

وزير الخارجية الإيرانية يزور #السعودية نهاية الأسبوع الجاري



يزور وزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبد اللهيان العاصمة السعودية الرياض، نهاية الأسبوع الحالي، ويعقد اجتماعاً مع نظيره السعودي فيصل بن فرحان.

ونقلت صحيفة "الشرق الأوسط" عن مصادر لم تسمها أن زيارة عبد اللهيان المتوقعة للرياض، والتي تستمر ليوم واحد، تأتي بعد دعوة سعودية رسمية للرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي لزيارة المملكة.

وكان وزير الخارجية السعودي، سلطان الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي دعوة من الملك سلمان لزيارة المملكة، وذلك خلال استقبال الرئيس الإيراني له، في طهران، في 17 يونيو (حزيران) الماضي، في أول زيارة له للعاصمة الإيرانية منذ اتفاق عودة العلاقات بين البلدين.

وقال محمد مخبر، نائب الرئيس الإيراني لوكالة "مهر" الحكومية، في تصريحات سابقة، إن الرئيس إبراهيم رئيسي قبل دعوة سعودية لزيارة الرياض.

من جانبها، كشفت وزارة الخارجية الإيرانية عن زيارتها مرتبة لوزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان للسعودية، إلا أنها لم تحدد موعد الزيارة بشكل دقيق.

وأشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاوي، خلال مؤتمر الصحافي الأسبوعي، إلى زيارة وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان إلى الرياض، في وقت قريب على جدول الأعمال.

وأضاف: "لم يجر تحديد موعد الزيارة، لكن هذه الزيارة ستتم في إطار عزم البلدين على تنفيذ اتفاقيات المبرمة".

ووقّعت السعودية وإيران اتفاقاً لعودة العلاقات الدبلوماسية، في 10 مارس (آذار) الماضي، برعاية الصين، بعد انقطاع دام نحو 7 سنوات.

وافتتحت إيران سفارتها لدى الرياض، في السادس من يونيو (حزيران)، كما أعادت العمل بقنصليتها العامة في جدة، ومكتب ممثلها لدى منظمة التعاون الإسلامي، قبل أيام من وصول الحاج الإيرانيين إلى المملكة.

وأدى التناقض الذي طال أمده بين القوتين الكبيرتين في الشرق الأوسط، إيران الشيعية وال السعودية السنوية، إلى تأجيج الم ráعات في جميع أنحاء المنطقة ومنها حرباً اليمن وسوريا.

وغير الدور الذي لعبته بكين في تحقيق انفراجة بين طهران والرياض قواعد اللعبة في منطقة ظلت الولايات المتحدة تلعب فيها دور الوسيط الرئيسي على مدى عقود مستخدمة نفوذها الأمني والدبلوماسي.